www.assafir.com © 2010 جريدة السفير

سياسة
تاريخ العدد 19/07/2010 العدد 11644

وفد «التواصل المعروفي» يعبر المصنع
وأبو فاعور يشيد بالتسهيلات السورية

سامر الحسيني

المصنع:
يفتتح رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، مساء اليوم، في مجمع «البيال»، المؤتمر الاغترابي الدرزي الذي دعت اليه لجنة الاغتراب في المجلس المذهبي الدرزي، بحضور وفود من دول عدة، أبرزها وفد «لجنة التواصل المعروفيّة» برئاسة رئيس اللجنة الشيخ عوني خنيفس وعضوية أكثر من ثلاثين شخصية درزيّة.
وقد غطت مشاركة وفد دروز 48 على ما عداها، خاصة من عناوين للمؤتمر في ضوء ما تعرض له الوفد من مساءلة على يد سلطات الاحتلال، قبل أن تسمح له بالتوجه الى لبنان عن طريق الأردن أولاً وسوريا ثانياً، حيث وصل الوفد قرابة العاشرة والنصف ليلاً الى محلة المصنع، وكان في استقباله هناك وزير الدولة وائل أبو فاعور ممثلا النائب وليد جنبلاط وعدد من المشايخ الدروز اللبنانيين.
واكتفى عناصر الأمن العام اللبناني بتسجيل أسماء الوفد الذي بلغ عدده 35 شيخاً رغم جوازاتهم الإسرائيلية بعد صدور «قرار سياسي» بذلك وفق الوزير ابو فاعور، موجهاً التحية للرؤساء الثلاثة وللأمن العام ووزير الداخلية على هذه التسهيلات.
ونقل خنيفس في كلمته تحيات الدروز والداخل الفلسطيني المحتل من الجليل والساحل والكرمة، «للشعب اللبناني الذي نكن له محبة في القلب ونتمنى له كل النجاح ووحدة الصف اللبناني، أتينا الى هنا على عاتقنا ونحن نتوقع إجراءات قاسية عند الرجوع وأنا تلقيت تهديدات من الشرطة الإسرائيلية ولكن جدار العزلة لا بد ان يكسر، لأن هذا حق إنساني والحق يؤخذ ولا يعطى».
ورحب أبو فاعور بالوفد باسم جنبلاط وقال: «أخيراً أثمرت مسيرة التواصل التي اطلقها النائب جنبلاط منذ عام 2000 وأخيراً سقطعت القطيعة التي فرضت على أبناء الداخل الفلسطيني المحتل وأخيراً تحقق ما كنا والشخصيات الوطنية نعمل لأجله ووصلت هذه العمائم البيضاء الناصعة الى لبنان لتسقط جدار العزلة الذي لطالما فرض على لبنان، ولتؤكد الحقيقة الموضوعية التالية التي تؤكد ان دروز فلسطين هم أقلية الأقليات ونحن ودروز فلسطين نقول إننا جزء من الأكثرية العربية والإسلامية ليسوا أقلية معزولة ومتروكة ومنسية بل هم جزء من الأكثرية العربية والإسلامية على امتداد هذا العالم العربي والإسلامي، باسم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي أرحب بالوفد وأوجه تحية الى المناضل العربي النائب سعيد نفاع الذي يحاكم من قبل الاحتلال الاسرائيلي التي رفعت عنه الحصانة لما كان له جهود في مسيرة التواصل، وأشكر السلطات الأردنية وأشكر القيادة السورية التي قدمت كل التسهيلات الممكنة وكانت اول من احتضن ابناء الداخل وفتح الطريق الى الداخل عبر زيارات الأقارب.
ويشمل برنامج وفد «لجنة التواصل» لقاء النائب جنبلاط ظهر اليوم في كليمنصو ثم لقاء مشيخة العقل وزيارة عدد من القيادات الرسمية والمقامات المذهبيّة.
وأبرق الوفد خلال مروره براً في الأراضي الأردنيّة والسوريّة لكل من الملك عبد الله الثاني شاكراً وللرئيس بشار الأسد مؤكداً له «أن سوريّة العرب هي الحارس الأمين لتطلعات الأمة القوميّة لا بل هي قلب هذه الأمة».